

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

وليد حسوني عبيس الجبوري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
Waledaljbor1992@gmail.com

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي تعرف الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة. وتحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي بابل والمستنصرية للدراسة الصباحية من الكليات العلمية والانسانية ومن كلا الجنسين (ذكور واناث). وبعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس ذات الصلة بموضوع البحث, قام الباحث بتبني مقياس (ويستوستانفج ١٩٩٧ West & Stanovich) بعد ترجمته وتنقيحه وتبنى نظرية روكيش لأن المقياس وتبني على اساسها, وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى منخفض من الانفتاح العقلي. الكلمات الدالة: الانفتاح العقلي، الافكار الجديدة، الادلة السابقة، المعتقدات، الانغلاق العقلي، طلبة الجامعة.

Abstract

The research is targeting the open-mindness of universities' students. The universities of Babylon and Al-Mustansiryah. The students were from the scientific and humanities colleges and of both sexes (males and females). The researcher has viewed various scales related to topic of the research and decided to adopt (West and stanovich ١٩٩٧) scal after translating and revising it in addition to adopting Rokeach Theory since the scale was built on it After using the appropriate statistical methods, the researcher found that the university students have low level of open-mindedness.

key words: Mental openness, new ideas, previous evidence, beliefs, mental closure, university students.

مشكلة البحث

أن طبيعة الحياة التي يعيشها الفرد في وقتنا الحالي, وتغيرها المتسارع, وتنوع مشكلاتها وواجباتها, يحتم على الفرد ان يحرص على تجديد بنائه الفكري, وطريقة تناوله للأمور الحياتية, من اجل المساهمة في تطوير هذا المجتمع, وحل مشكلات الانغلاق العقلي الذي يتسم به بعض الافراد في مجتمعاتنا بحجة الحفاظ على الاصاله. فالانغلاق العقلي هو أحد المعوقات الاساسية امام عجلة التقدم الاجتماعي والحضاري, وهو أحد الاساليب المعرفية التي تؤثر في حياة الفرد الخاصة من جهة, وفي المحيط الاجتماعي الذي يحيط به من جهة اخرى(بلال, ٢٠١٧, ١٢٢).

ان التشدد والتعصب في الرأي والانغلاق لرأي او فكرة معينة وعدم الاعتراف بالرأي الاخر والمغالاة في الآراء والمواقف، يعد اكبر عائق في طريق التقدم و تعد مشكلة مهمة باعتبارها احدى بذور العدائية والغضب ومعوقاً للتنمية بمفهومها الواسع لاسيما لدى فئة الطلاب الذين هم بناء الغد وقادة المستقبل(عباس وملحم، ٢٠١٥، ٢٠١). .

اهمية البحث:

إن انتشار العولمة وتحول العالم الى قرية صغيرة اخذ افرادها يشتركون في لغة واحدة هي لغة التطور والتكنولوجيا، كل هذا فرض على العالم التنوع في الهوية والثقافة والدين وتعلم لغات متعددة، والتي اصبحت اكثر تعقيدا من سابقتها، كل هذا فرض على المؤسسة التعليمية مراعاة التنوع من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والعلمي والانفتاح على الثقافات الاخرى(Grande, ٢٠١٠: ١٧-١٨).

ولهذا الغرض جاءت العديد من الدراسات اهمها دراسة (Haran. et ail, ٢٠١٣) والتي اشارت الى ان الافراد الذين يتمتعون بانفتاح عقلي، يبحثون في الادلة السابقة عند تعاملهم مع المعلومات الحالية، بينما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة متوسطة من الانفتاح يكونون اقل بحثاً في الادلة السابقة(١٩٢: ٢٠١٣). (Haran. Et, ٢٠١٣).

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١ . الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعتي بابل والمستنصرية لكلا الجنسين للدراسة الصباحية الاولى للعام الدراسي ٢٠١٨

٢٠١٩ -

تحديد المصطلحات

الانفتاح العقلي

روكيش (١٩٨٥ Rokeach) :

هو اسلوب في التفكير نامٍ ومتطور يهتم فيه الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم, وانه لديه القدرة على تغيير افكاره بنفسه اذا ثبت انها خاطئة (بلال, ٢٠٠٧: ١١٧).

عرفه الباحثان (ويستوستانفج ١٩٩٧ West & Stanovich), بأنه:-

البحث عن الادلة والبراهين والاعتقادات التي تعاكس ما نؤمن به مما يتناقض مع ادراكاتنا السابقة دون اي تحيز وقبول للأفكار الجديدة (٢, ١٩٩٧ West & Stanovich).

عرفه كوستا وماكري ١٩٨٨ Costa & McRae

بأنه بعد من الأبعاد الشخصية يحمل صاحبها الأفكار الجديدة والطرائق الجديدة وغير المألوفة لعمل الأشياء (علي،

٢٠١٢: ١٧).

التعريف النظري: وقد تبنى الباحث تعريف ويستوستانفج (West & Stanovich ١٩٩٧) كونه استعمل المقياس المعد من قبلهما كأداة للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي للانفتاح العقلي:

(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال إجابتهم على فقرات مقياس الانفتاح العقلي المستعمل لهذا الغرض) .

الاطار النظري

ثانياً: الانفتاح العقلي Open – mind

ان طبيعة الحياة التي نعيشها في الوقت الحاضر وتغيرها المتسارع وتنوع المشكلات وتعدد الطرق لحلها وكثرة المعارف يحتم على الفرد ان يحرص على تجديد بنائه الفكري، وطريقة تناوله لشتى مجالات الحياة، من أجل المساهمة في تطوير مجتمعنا والنهوض به لركب التطور، وحل مشكلة الانغلاق العقلي الذي يتسم به الافراد في مجتمعنا بحجة الحفاظ على الاصاله (جابر، ٢٠٠٨: ١٢)

فالانفتاح العقلي هو سمة من السمات الاساسية اللازمة لمجابهة التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة، وكذلك من أجل التصدي للمواقف الغامضة في المستقبل، فهو مهم حتى لا يصبح الفرد منعزلاً عن العالم فكرياً واجتماعياً وثقافياً (الدوسري، ٢٠١٢: ٣٣).

والفرد يتصرف ويعمل تبعاً لأفكاره، واعماله اغلبها وتوقعاته موجهة بأفكاره واعتقاداته، ونجاحه وفشله يتوقف على مدى انفتاحه وانغلاقه، فالانفتاح العقلي يكتسبه الفرد تدريجياً بالتربية والتنشئة الاجتماعية، وتساهم العائلة والمدرسة والمجتمع في زرع بذور هذا الاسلوب المعرفي، لذلك نجد التربية التي تستخدم الاسلوب الديمقراطي المبني على تبادل الافكار والمعلومات تبني افراداً منفتحين على العالم المحيط بهم، والافادة من المعارف التي حولهم مع تقبلهم كل جديد ومهم (الصراف، ٢٠١١: ١٠١).

ويعد روكيش (Rokeach ١٩٧٩) من الاوائل الذي ساهموا بشكل كبير في تناول موضوع الانفتاح العقلي في نظريته الرائدة انساق المعتقدات (Theory Belief System)، حيث يرى انه لكل فرد منظومة معرفية تمثل معتقدات الفرد وافكاره واساليب التفكير المتنوعة الخاصة به (Rokeach, ١٩٧٩: ٣٣).

■ صفات الافراد المنفتحين عقلياً

- الاعتقاد في نسبية الحقائق العلمية.
- الانفتاح على الافكار والخبرات الجديدة، وفحص البدائل المتعددة المطروحة، للوصول الى حلول مناسبة للمشكلات.
- مراجعة وجهات النظر المتعددة، والاستعداد لتبديل الوقف وفقاً للمعطيات المتوفرة.
- عدم التسرع في الاستنتاجات او التشدد بها.
- عدم اصدار احكام قطعية أو نهائية.
- تقبل النقد البناء والإفادة منه.
- احترام التنوع في الافكار.
- متابعة التطور والمستجدات العلمية واستيعابها.

- تجريب طرق واساليب جديد. (القريطي، ٢٠٠٥: ٣٤-٣٣).

نظريات تناولت الانفتاح العقلي:

نظرية انساق المعتقدات (Beliefs System) (النظرية المتبناه في البحث)

يعد روكيش ١٩٩٦ Rokeach صاحب هذه النظرية حيث تقوم على اساس الدوغماتية (مفهوم الجمود) Dogmatism والتي تتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي او الاتجاهات السياسية، هذا المفهوم المرتبط بمفهومي (تفتح الذهن) open-minded وانغلاقه Closed والذي يعد جوهر انساق المعتقدات (البيضان، ٢٠٠٩: ١٨٨).

ان مفهوم التفتح الذهني open-minded وفيه يهتم الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم اذ يتسم تفكيره بالنمو والتطور فضلاً عن لديه القدرة على تغيير افكاره اذا ثبت انها خاطئة، اما الانغلاق العقلي Closed-minded حيث يكون اسلوب التفكير جامداً مقاوماً للتغيير ولا يتحمل الغموض او اللبس ولا يستطيع ان يتقبل أفكار غيره وتتميز استجابته للأفكار اما بالقبول المطلق او الرفض المطلق (جابر، ٢٠٠٨: ٢٣٣).

ولهذه النظرية ثلاثة ابعاد وهي:

أ- التنظيم على بعد المعتقدات- اللامعتقدات: يمثل هذا البعد الاساس في نظرية روكيش، بأن المعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يطلقها الشخص أو يتقبلها في فترة زمنية ويعدها حقيقة كحقيقة العالم الذي يعيش فيه، بينما تتمثل اللامعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يرفضها الشخص في مدة زمنية معينة ويتميز هذا البعد بخاصيتين هما:-

• الانعزال: ويمثل العلاقة بين معتقدين فكلاً زاد الانعزال قل الارتباط بينهما أيضاً.

• التمايز: ويمثل في اختلاف أنظمة المعتقدات عن أنظمة اللامعتقدات وان الشخص يمتلك معلومات عن معتقداته اكثر مما يمتلك عن لا معتقداته (الوحيلى، ٢٠١٧: ٢٨).

ب- التنظيم على البعد المركزي الهامشي: ويصنف الى:-

• المنطقة المركزية: وتتضمن معتقدات الفرد عن ذاته وعن الاخرين.

• المنطقة الوسطى: وهذه تتصل بطبيعة السلطة بنوعها الايجابي والسلبى ويعتمد على الفرد في رسم توقعاته عن العالم الذي يعيش فيه وتشمل نوعين من المعتقدات "معتقدات عن السلطة، ومعتقدات عن الناس وهي مشتقة من السلطة) (جابر، ٢٠٠٨: ٢٣٣).

• المنطقة الهاشمية: وتتمثل بالمعتقدات في المنطقة الوسطى والمركزية فعلى سبيل المثال هناك معتقدات تؤيد وجهة نظر معينة كتتنظيم النسل، في حين معتقدات اخرى لاتؤيده.

ج- التنظيم على وفق المنظور الزمني: ويمثل هذا البعد معتقدات الشخص عن الماضي والحاضر والمستقل، وطريقة ارتباطها ببعضها ببعض، من خلال العلاقات بين كل منهما (الوحيلى، ٢٠١٧: ٨).

وتتمد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص "منغلقو الذهن" في احدى قطبيه والاشخاص "متفتحو الذهن" على القطب الاخر وبين الفئتين المتطرفتين تقع الفئة الثالثة من الاشخاص في هذا المتصل-والتركيز يكون

على بناء المعتقدات او صورتها او شكلها اكثر من مضمونها- والشخص ذو التفكير الجامد "منغلق الذهن" لا يستطيع ان يتقبل افكار غيره او يفهمها، بينما الشخص "المتفتح الذهن" يمكنه ان يفعل ذلك دون صعوبات وذلك على اختلاف مضمونها معه، وعلى هذا الاساس تكون تصرفات الفرد على وفق نظام اعتقاده الذي يكون اما متفتحاً او منغلقاً، حيث يكون الشخص المنغلق ذهنياً اكثر تأثيراً بالسلطة من الشخص المتفتح ذهنياً ويكون مشككاً فيما يتعلق بالأفكار الجديدة وتمسكاً بالأفكار التقليدية(البيضاني، ٢٠٠٩: ١٨٨).

وهناك مفهوم اخر تناوله روكيش في نظرية انساق المعتقدات، بل ملازم للنظرية الا وهو (الدوجماتية Dogmatism) اذ يعني به طريقة تفكير منغلقة من الممكن ان تصاحب اي أيولوجية بغض النظر عن محتوى هذه الايدولوجية وفيها نظرة تسلطية في الحياة ويتصف صاحبها بعدم التسامح، وقد بلور روكيش مفهومه عن الدوجماتية من خلال بحوثه المتعددة عن الجمود العقلي وضيق الافق وطبيعة التفكير القطعي ومعنى طبيعة الدوجماتية في الفكر والسلوك والمواقف(الطهراوي، ٢٠٠٥: ١٣).

ويشار إلى وجود ميول معرفية تعمل ضد الانفتاح العقلي وهي محافظة الانسان على معتقده السابق من خلال جمع معتقدات وافكار ومعلومات تدعم معتقده وافكاره(التأثير الاولي) الذي يتمثل بالحدث الاول الذي يشد الانتباه اكثر من الحدث التالي فالاعتقاد بالحدث الاول يولد مقاومة ضد الحدث التالي مما يؤدي الى رفض الاحداث التالية، كذلك فان الاستقطاب وهو ان الفرد يستقطب المعلومات التي تطابق مع معتقده ويكون اقل حدة مع الامور التي لا تتافي معتقده ويكون حدياً جدا مع الأمور التي تتعارض مع معتقده(Dean, 1971: 1-2).

وهناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الاشخاص المنفتحون عقلياً يمكن ايضاحها في الجدول رقم(١) كما يأتي:

جدول (١)

الخصائص التي يتميز بها المنفتحون عقلياً

| الخصائص | بعد المعتقدات واللامعتقدات |
|---|--|
| درجة الرفض صغيرة نسبياً. | اللامعتقدات |
| يوجد تناقض قليل نسبياً. | درجة تمايز المعتقدات واللامعتقدات |
| يوجد تمايز كبير نسبياً. | داخل نظام اللامعتقدات |
| الخصائص | البعد المركزي-المحيطي |
| يقوم على ان العالم الذي يعيش فيه الفرد والمواقف التي يمارسها في كل لحظة ذات طابع ودود. | المحتوى الخاص بالمعتقدات الاولية (المنطقة المركزية) |
| يتأسس على ان السلطة ليست مطلقة، ويجب ان الا ينظر الى الناس طبقاً لاتفاقهم او تعارضهم مع السلطة. | المحتوى الشكلي لمعتقدات الفرد عن السلطة والناس (المنطقة الوسطى) |
| يوجد اتصال مستمر بينهما. | أجزاء المعتقدات واللامعتقدات |

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

| | |
|--|---------------------------------------|
| | المنبثقة عن السلطة (المنطقة الهامشية) |
| الخصائص | البعد الزمني |
| يتميز بالأتساع النسبي. | المنظور الزمني |
| الخصائص | طريقة تناول المشكلات |
| يلجأ الى المعايير الداخلية. | مواجهة المواقف الضاغطة |
| تمر لديه بمرحلتين هما: تحليل المشكلة الى اجزاء ورفض المعتقدات غير المناسبة لصالح المعتقدات الجديدة. تركيب الاجزاء وربط المعتقدات بأساليب ونظم جديدة. | عملية حل المشكلات |
| يملك سعة اكبر لتقبلها وادماجها، وتركيب أفكار تقضي الى الحل دون تأثير بالتسلطية. | المعتقدات الجديدة |

نظرية العوامل الخمسة لكوستا وماكري (Costa & McCrae)

يشير محمد (٢٠١٥) الى ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمثل احد اهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة فيها، وبشكل ملائم في تحديد الاضطرابات ومعالجتها وتحسين الفهم العام للشخصية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي (الانبساطية، والعصابية، والانفتاح، وحسن المعشر، وحيوية الضمير) (محمد وآخرون، ٢٠١٥: ٣١٣).

الانفتاح : يعكس هذا العامل مدى تقبل الفرد الى معتقدات الاخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، والاشخاص ذو الدرجات العليا في هذا البعد يظهرون فضولاً لاستكشاف العالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم اصلية مبتكرة، ويشير هورد (Howard, ١٩٩٥) أن الاشخاص من هذا النوع يتميزون بعدد اكبر من الاهتمامات، ويمكن القول بأنهم متحررون قادرين على التفكير والانتقاد، وكذلك انهم يتميزون بمبادئ، ولكنه يميل الى دراسة الاساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وفي الطرف الاخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكاً بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الاشياء المألوفة وليس بالضرورة يكون المتحفظ متسلطاً، وتمثل صورة المتحفظ الاساس لعدد من الادوار المهمة، مثل المدراء الماليين ومدراء المشروعات، ويوجد بين هذين الطرفين على هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على اكتشاف الاهتمامات عند الضرورة، لكن الافراط في ذلك يرهقهم وكذلك أنهم قادرين على التركيز على الاشياء المألوفة لفترة طويلة، لكنهم في نهاية القول يميلون الى الابتكار والتجديد (جبر، ٢٠١٢: ٢١).

هناك مجموعة من السمات التي تميز الافراد الذين يقعون في هذا البعد يمكن اجمالها بالجدول رقم (٢)

جدول (٢) يبين السمات التي تميز الافراد في بعد الانفتاح

| السمات | البعد |
|--|------------------------------|
| <p>الخيال Fantans: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده احلام كثيرة وطموحات غريبة كثرة احلام اليقظة ليس هروباً من الواقع، وإنما توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد ان هذه الخيالات تمثل جزءاً مهماً في حيات، تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة.</p> <p>جمالي Aesthetics: حب الفن والادب ولديه اهتمامات بارزة، في تذوق جميع انواع الفنون الجمالية.</p> <p>المشاعر Feelings: التعبير عن الحالات الانفعالية والنفسية بشكل اقوى من الاخرين والتطرف في الحلة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة، ثم ينتقل القمة الحزن، و تظهر عليه علامات الانفعالية الخارجية، كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة او المفاجئة.</p> <p>الافعال Actions: الرغبة في تجديد الانشطة والاهتمامات والذهاب الى أماكن لم يسبق زيارتها من قبل، كذلك تجريب وجبات طعام جديدة، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي ويكون مغامراً.</p> <p>الافكار Ideas: الانتقاع العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد او الابتكار في الافكار والداه والتبصر.</p> <p>القيم Values: الميل الى اعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من اجلها، على حين نجد العكس عند الفرد المنغلق.</p> | <p>الانفتاح Openness</p> |

(عبادو، ٢٠١٣: ٥١).

وقد تبني الباحث نظرية روكيش لأنها اكثر ملائمة لأهداف بحثه حيث اعتمدت هذه النظرية مجموعة من المبادئ الرئيسية التي تتناول مدى الانفتاح العقلي لدى الافراد، اذ انصب اهتمام روكيش على معرفة اسلوب الفرد في التفكير وان الحكم على الفرد انه منفتح عقلياً او منغلق من خلال اسلوب الفرد في التعامل مع المعتقدات مؤكداً ان الانفتاح على صفات التسامح والمرونة العقلية والنفسية والانفتاح في الافكار بعيداً عن التطرف وهذه الصفات لابد من دراستها لدى الطلبة امر ضروري للتمكن من توجيههم ومساعدتهم على تكييف تفكيرهم باتجاه الانفتاح العقلي، وأن هذه النظرية تؤكد اهمية الخبرات التي يمر بها الشخص او مر بها في حياته اليومية والتي تؤثر في الانفتاح العقلي .

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

تعد خطوة تحديد منهج البحث من الخطوات المهمة وذلك لأن لكل بحث إجراءاته الخاصة، إذ يعرف دوي (١٩٧٧) منهج البحث بأنه الطريق الذي يذهب به إلى الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على العقل وتحدد عملياته حتى يتم الوصول إلى الحقيقة (حسن ٢٠١٧: ٨٨).

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) كونه المنهج الأكثر شيوعاً في البحوث التربوية والنفسية، ويسعى إلى تحليل ظاهرة من الظواهر كما هي في وقتها الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً (السلطاني، ٢٠١٥: ٦١).

ثانياً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية وجامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وذلك للأسباب الآتية:-

- ١- أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة تم إجراؤها على طلبة الجامعة.
- ٢- أن الأدوات اللتين تم اعتمادهما في هذا البحث تتطلبان عينة ذات مستوى من التحصيل العلمي والتي تتوافر لدى طلبة الجامعة.

وقد شمل مجتمع البحث طلبة الجامعة من (الذكور، الإناث) من طلبة المرحلة الجامعية الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، باختصاصاتها العلمية والإنسانية كافة التي تحتويها الجامعة ويضم مجتمع البحث الحالي (٣٣) كلية، بواقع (١٣) كلية للجامعة المستنصرية عدد طلبتها (٣١١٤٧) بواقع (١٥٦٦٧) طالباً و(١٥٤٨٠) طالبة، و (٢٠) كلية لجامعة بابل وكان عدد طلبتها (٢٠٢٠٩) بواقع (٧٨٣٦) طالباً و(١٢٣٧٣) طالبة، وكما موضح في الجدول (٣) لأسماء هذه الكليات وأعداد الطلبة فيها موزعين على وفق الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني).

الجدول (٣)

كليات الجامعة المستنصرية وأعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعين على وفق الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص العلمي - إنساني*.

| المجموع | الجنس | | التخصص | الكلية | ت |
|---------|-------|------|---------------|------------------|---|
| | إناث | ذكور | | | |
| ١٠١٨ | ٦٣٥ | ٣٨٣ | علمي | الطب | |
| ٥٢١ | ٣٢٨ | ١٩٣ | علمي | طب الأسنان | |
| ٨٤٤ | ٥٦٠ | ٢٨٤ | علمي | الصيدلة | |
| ٢٢٩٧ | ١٠٧٨ | ١٢١٩ | علمي | الهندسة | |
| ٦٨٦٣ | ٣٤٩١ | ٣٣٧٢ | إنساني - علمي | التربية الأساسية | |
| ٥٤٧١ | ٢٧٠٥ | ٢٧٦٦ | إنساني - علمي | التربية | |
| ٥٠٨ | ٩٥ | ٤١٣ | إنساني | التربية الرياضية | |

| | | | | | |
|-------|-------|------|----------------------------------|-------------------|--|
| ٧٨١ | ٥١٢ | ٢٦٩ | انساني | القانون | |
| ٥٥٣ | ٢٥٤ | ٢٩٩ | انساني | العلوم السياسية | |
| ٥٦٢٦ | ٢٧٤٥ | ٢٨٨١ | انساني | الآداب | |
| ٢٦٩١ | ١١٨٩ | ١٥٠٢ | علمي - انساني | الادارة والاقتصاد | |
| ١٤٩٧ | ٣٣١ | ١١٦٦ | انساني | العلوم السياحية | |
| ٢٤٧٧ | ١٤٥٧ | ١٠٢٠ | علمي | العلوم | |
| ٣١١٤٧ | ١٢٣٧٣ | ٧٨٣٦ | مجموع الكليات العلمية والإنسانية | | |

١

الجدول (٤) كليات جامعة بابل وإعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعين على وفق الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص علمي - أنساني*.

| المجموع | الجنس | | التخصص | الكلية | ت |
|---------|-------|------|-------------|--------------------------|----|
| | اناث | ذكور | | | |
| ٦٩ | ٤٠ | ٢٩ | علمي | طب حمورابي | ١ |
| ١١٦٩ | ٧٦٤ | ٤٠٥ | علمي | الطب | ٢ |
| ٦٦٣ | ٤١٣ | ٢٥٠ | علمي | طب الاسنان | ٣ |
| ٧٨٣ | ٥٧٤ | ٢٠٩ | علمي | الصيدلة | ٤ |
| ١١٢١ | ٧٠١ | ٤٢٠ | علمي | العلوم | ٥ |
| ١٠٢٨ | ٦٠٧ | ٤٢١ | علمي | الزراعة | ٦ |
| ١٣٤٤ | ٨٢٠ | ٥٢٤ | علمي | الهندسة | ٧ |
| ٤٧٤ | ٣٢٠ | ١٥٤ | علمي | هندسة المواد | ٨ |
| ٦٨٣ | ٤٢٠ | ٢٦٣ | علمي | التربية للعلوم الصرفة | ٩ |
| ٢٦٣١ | ١٨٠٧ | ٨٢٤ | انساني | التربية للعلوم الانسانية | ١٠ |
| ٣٣٤١ | ١٨٦٤ | ١٤٧٧ | علمي-انساني | التربية الاساسية | ١١ |
| ١٠٩٣ | ٦٨٤ | ٤٠٩ | انساني | الاداب | ١٢ |
| ٥٤٧ | ٣٥٤ | ١٩٣ | علمي | تكنولوجيا المعلومات | ١٣ |
| ٦٤٣ | ٨٥ | ٥٥٨ | انساني | التربية الرياضية | ١٤ |
| ٩٧٣ | ٤٧٠ | ٥٠٣ | انساني | القانون | ١٥ |

* حصل الباحث على البيانات أعلاه في جدول (٣) من رئاسة الجامعة المستنصرية - قسم التخطيط والدراسات.
* حصل الباحث على المعلومات أعلاه في جدول (٤) من رئاسة جامعة بابل قسم التخطيط والمتابعة - شعبة الاحصاء .

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

| | | | | | |
|-------|-------|------|---------|-------------|----|
| ٩١٧ | ٩١٧ | - | علمي | علوم بنات | ١٦ |
| ٤٦٠ | ٣٦٨ | ٩٢ | علمي | التمريض | ١٧ |
| ٤٧٤ | ٣٢٠ | ١٥٤ | علمي | هندسة مواد | ١٨ |
| ٢٧٢ | ٩٥ | ١٧٧ | علمي | هندسة- مسيب | ١٩ |
| ١٥٠٥ | ٨٦٤ | ٦٤١ | انساني | فنون جميلة | ٢٠ |
| ٢٠٢٠٩ | ١٢٣٧٣ | ٧٨٣٦ | المجموع | | |

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، وقد تم اختيار (٣٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي المستنصرية وبابل والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

عينة البحث التطبيقية موزعة بالتساوي على وفق الجنس والتخصص.

| المجموع | الاناث | الذكور | الكليات | الجامعة |
|---------|--------|--------|--------------------------|------------|
| ١٧٠ | ٢٥ | ٢٥ | التربية | المستنصرية |
| | ٢٥ | ٢٥ | التربية الاساسية | |
| | ٣٥ | ٣٥ | العلوم | |
| ١٧٠ | ٢٥ | ٢٥ | الصيدلة | بابل |
| | ٢٥ | ٢٥ | طب الاسنان | |
| | ٣٥ | ٣٥ | التربية للعلوم الانسانية | |

Instruments of Research: اداة البحث:

الانفتاح العقلي Open- mind

بعد اجراء بعض التعديلات ١٩٩٧ West & Stanovich قام الباحث بتبني مقياس الانفتاح العقلي ل(ويستوستانفج) بما يخص الصياغة وحذف لبعض الفقرات واستبدال بعضها لأنها لا تناسب البيئة العراقية والعربية، وذلك للأسباب الاتية:
مقياس حديث ومطور لمقياس روكيش والتركيز على جانب الانفتاح العقلي دون الانغلاق.
- يتناسب مع عينة البحث الحالي.

ترجمة المقياس

لغرض تعريب مقياس الانفتاح العقلي، وتكييفه بما يتناسب مع البيئتين العراقية والعربية بصورة اوسع، تم القيام بالخطوات التالية:

١. عرض المقياس بصيغته الانكليزية على مختصين في اللغة الانكليزية لغرض ترجمته الى العربية * .
٢. ثم ترجم المقياس بصيغته الاولى من العربي الى الانكليزي للتأكد من ترجمته ** *
٣. عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية لبيان صياغته اللغوية *** *
٤. عرض المقياس بصيغته العربية والانكليزية على متخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيته **** *

تحديد فقرات المقياس بصورة الاولى

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والاطلاع على العديد الدراسات والمقاييس تبنى الباحث مقياس ويستوستانفج (West & Stanovich ١٩٩٧) للانفتاح العقلي المتكون من (٤١) بعد ترجمته واستخراج صدق الترجمة وحذف فقرة منه (فقرة رقم ٢٢) بعد عرضه على عينة البحث الاستطلاعية لعدم وضوح الفقرة وكثرة الاسئلة عليها، كذلك تم تبديل اكثر من فقرة بفقرات اخرى من مقاييس مشابهة (مقياس روكيش ١٩٦٠) ومقياس جابر (٢٠٠٨) اذ ان هذين المقياسين تم تبني نفس النظرية روكيش، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء متخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

آراء السادة المحكمين بفقرات مقياس الانفتاح العقلي

بعد إعداد مقياس الانفتاح العقلي أصبح لابد من عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين وكما وردت اسماؤهم في الملحق (٢) في مجال العلوم التربوية والنفسية، للحكم على صلاحية كل فقرة من فقراته، في مدى قياسها لما وضعت لقياسه وتقويمها والحكم عليها من ناحية صياغتها ومدى صدقها في قياس الانفتاح العقلي على وفق التعريف الذي اعتمده الباحث وهو تعريف ويستوستانفج (West & Stanovich ١٩٩٧) بذكر ما يروونه مناسباً من إعادة صياغة بعض الفقرات، ومدى مناسبته لمجتمع البحث، وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس استعمل الباحث النسبة المئوية وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر من آراء الخبراء، على انها فقرات ملائمة للمقياس، وتم التعديل وصياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، ولم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة واتفق الخبراء على بدائله.

عينة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت (عينة التطبيق الاستطلاعي)

طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية العلوم والصيدلة وقد اتضح ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة وان مدى الوقت اللازم للإجابة تراوح بين (١٢ - ١٥) دقيقة

التحليل الاحصائي للفقرات

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبع الباحث الاجراءات ذاتها التي اتبعها في تحليل فقرات مقياس الميل الى العفو، وتم استخراج القوة التمييزية بأسلوبين هما:-

١- أسلوب المقارنة الطرفية (أسلوب العينتين المتطرفتين)

*.م نعم حسن حسين

**م.د علي عبد الحسين عودي

***م.د فائز عبد الملك

****ملحق رقم (٢) السيدات والسادة الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

(Method Extreme Groups)

ويعد (Eble, 1972, p; 39) الى ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble) يشير ايل (اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة، طبق الباحث المقياس على عينه قوامها (340) طالبا وطالبة بعد ترتيب الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة 27% ثم تحديد ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات من (184) استمارة وعليه بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (عليا، دنيا) (92) استمارة ، واطهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة بدرجة حرية (182) ومستوى دلالة (0,05) وقيمة جدولية (1,96)، وان درجة هذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية ماعدا (39, 31, 30, 28, 27, 22, 19, 17) فهي اقل من القيمة الجدولة فعدت فقرات غير مميزة (غير دالة)، لذلك تم استبعادها وبذلك اصبح المقياس متكوناً من (32) فقرة، وكما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس الانفتاح العقلي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| الدالة | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | ت الفقر ة |
|--------|-------------------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-----------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| دالة | 3.144 | 0.078 | 1.0761 | 0.639 | 1.8087 | 1 |
| دالة | 4.081 | 0.601 | 1.4674 | 0.661 | 1.8478 | 2 |
| دالة | 3.076 | 0.732 | 1.6022 | 0.845 | 2.0109 | 3 |
| دالة | 0.928 | 0.358 | 1.1196 | 0.764 | 1.6413 | 4 |
| دالة | 0.046 | 0.031 | 1.2609 | 0.820 | 1.8261 | 5 |
| دالة | 3.666 | 0.703 | 1.0000 | 0.820 | 1.9130 | 6 |
| دالة | 3.131 | 0.710 | 2.0217 | 0.702 | 2.3478 | 7 |
| دالة | 3.059 | 0.079 | 1.3370 | 0.842 | 1.6630 | 8 |
| دالة | 2.725 | 0.697 | 1.6739 | 0.709 | 1.9065 | 9 |
| دالة | 7.162 | 0.020 | 1.2826 | 0.683 | 1.9239 | 10 |
| دالة | 4.863 | 0.417 | 1.1022 | 0.797 | 1.6087 | 11 |

| | | | | | | |
|----------|--------|-------|--------|-------|--------|----|
| دالة | ٣.٨٧٦ | ٠.٨٠١ | ٢.١٩٥٧ | ٠.٦٧٦ | ٢.٦١٦٩ | ١٢ |
| دالة | ٧.٤٨٧ | ٠.٥٥٦ | ١.٢٧١٧ | ٠.٦٧٧ | ١.٩٥٦٥ | ١٣ |
| دالة | ٣.٨٣٢ | ٠.٥٨٣ | ١.٥٢١٧ | ٠.٧١٨ | ١.٨٩١٣ | ١٤ |
| دالة | ٤.٣٠٦ | ٠.٧٥٧ | ١.٧٢٨٣ | ٠.٧٤٩ | ٢.٢٠٦٥ | ١٥ |
| دالة | ٣.٥٦٦ | ٠.٦٨٣ | ١.٤٢٣٩ | ١.٢٢٥ | ١.٩٤٥٧ | ١٦ |
| غير دالة | ١.٥١١ | ٠.٦٥٠ | ١.٤٢٣٩ | ٠.٧١٤ | ١.٥٧٦١ | ١٧ |
| دالة | ٥.٥١٩ | ٠.٥٠٣ | ١.٢٠٦٥ | ٠.٧٣١ | ١.٧١٧٤ | ١٨ |
| غير دالة | ١.٨٤٥ | ٠.٧٩٢ | ٢.١٧٣٩ | ٠.٧٢٣ | ٢.٣٨٠٤ | ١٩ |
| دالة | ٤.٤٣٠ | ٠.٥٧٣ | ١.٣٩١٣ | ٠.٦٥٥ | ١.٧٩٣٥ | ٢٠ |
| دالة | ٦.٤٦٣ | ٠.٦٣٧ | ١.٤٧٨٣ | ٠.٧٤٩ | ٢.١٤١٣ | ٢١ |
| غير دالة | ١.١٩٨ | ٠.٧١٨ | ٢.٠١٠٩ | ٠.٦٣٢ | ٢.١٣٠٤ | ٢٢ |
| دالة | ١.٩٨٠ | ٠.٧٥٤ | ٢.٠٤٣٥ | ٠.٦٥٦ | ٢.٢٥٠٠ | ٢٣ |
| دالة | ٤.٧٥٥ | ٠.٧٦٢ | ١.٥٢١٧ | ٠.٧٢٤ | ٢.٠٤٣٥ | ٢٤ |
| دالة | ٢.٧٤٩ | ٠.٦٦٠ | ١.٦١٩٦ | ٠.٦٢٦ | ١.٨٨٠٤ | ٢٥ |
| دالة | ٢.٥٢٥ | ٠.٦٩١ | ١.٦٩٥٧ | ٠.٥٨٩ | ١.٩٣٤٨ | ٢٦ |
| غير دالة | -١.١٩٧ | ٠.٧٧٤ | ٢.٣٣٧٠ | ٠.٧٢٥ | ٢.٣١٥٢ | ٢٧ |
| غير دالة | -٠.٤٢٤ | ٠.٧٤٥ | ٢.١٦٣٠ | ٠.٦٤٣ | ٢.١١٩٦ | ٢٨ |
| دالة | ٤.٥٣٠ | ٠.٥٦٣ | ١.٣٤٧٨ | ٠.٦٦٩ | ١.٧٦٠٩ | ٢٩ |
| غير دالة | ٠.١٨٥ | ٠.٨٢٦ | ٢.٣٢٦١ | ٠.٧٦٢ | ٢.٣٤٧٨ | ٣٠ |
| غير دالة | ٠.٧٦٨ | ٠.٨٠٧ | ١.٩١٣٠ | ٠.٧٢٦ | ٢.٠٠٠٠ | ٣١ |
| دالة | ٦.٤٩٢ | ٠.٦٠٩ | ١.٣١٥٢ | ٠.٧٢٤ | ١.٩٥٦٥ | ٣٢ |
| دالة | ٥.٧٧٢ | ٠.٥١٨ | ١.١٩٥٧ | ٠.٧٣٩ | ١.٧٣٩١ | ٣٣ |
| دالة | ٣.٠٣١ | ٠.٦٥٨ | ١.٦٩٥٧ | ٠.٦٥٤ | ١.٩٨٩١ | ٣٤ |
| دالة | ٥.٧٦٤ | ٠.٤٩٣ | ١.٢٧١٧ | ٠.٧٧٨ | ١.٨٢٦١ | ٣٥ |
| دالة | ٣.٤٣٦ | ٠.٦٧١ | ١.٧٠٦٥ | ٠.٧٠١ | ٢.٠٥٤٣ | ٣٦ |
| دالة | ٤.٩٦٧ | ٠.٦٦٩ | ١.٤٤٥٧ | ٠.٧٢٤ | ١.٩٥٦٥ | ٣٧ |
| دالة | ٧.٣٤٨ | ٠.٥٦٠ | ١.٤٣٤٨ | ٠.٧١٤ | ٢.١٣٠٤ | ٣٨ |

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

| | | | | | | |
|----------|-------|-------|--------|-------|--------|----|
| غير دالة | ١.١٣٣ | ٠.٧١٦ | ١.٧١٧٤ | ٠.٧١٥ | ١.٨٣٧٠ | ٣٩ |
| دالة | ٥.٤٣٣ | ٠.٥٨٣ | ١.٥٢١٧ | ٠.٦٦٢ | ٢.٠٢١٧ | ٤٠ |

ConsistencyMethodInternal:

طريقة الاتساق الداخلي

لاستخراج الاتساق الداخلي تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التمييزية في طريقة العينتين المتطرفتين البالغة (٣٤٠) استمارة، ماعدا بيانات الفقرات المستبعدة (٣١, ٣٠, ٢٨, ٢٧, ٢٢, ١٩, ١٧) لعدم دلالتها في طريقة المجموعتين المتطرفتين (كما ذكر انفاً)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات المقياس والدرجة الكلية له، وكما يأتي:

جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح العقلي

| معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | ت | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | ت |
|------------------------------------|----|------------------------------------|----|
| ٠.٤١٣ | ١٧ | ٠.٢٧٠ | ١ |
| ٠.٣٢١ | ١٨ | ٠.٣٢٩ | ٢ |
| ٠.٢٨٥ | ١٩ | ٠.٢٤٦ | ٣ |
| ٠.١١٥ | ٢٠ | ٠.٥٠٣ | ٤ |
| ٠.٢٦٧ | ٢١ | ٠.٣٧٧ | ٥ |
| ٠.٢٣٨ | ٢٢ | ٠.٢٠٨ | ٦ |
| ٠.١٨٩ | ٢٣ | ٠.١٧٠ | ٧ |
| ٠.٣٨٧ | ٢٤ | ٠.٣٩٣ | ٨ |
| ٠.٣٥٧ | ٢٥ | ٠.٢١٥ | ٩ |
| ٠.٤٠٠ | ٢٦ | ٠.٤٣٦ | ١٠ |
| ٠.٢٢٥ | ٢٧ | ٠.٤١٥ | ١١ |
| ٠.٢٨٧ | ٢٨ | ٠.٢٠٠ | ١٢ |
| ٠.١٩٩ | ٢٩ | ٠.٤٦١ | ١٣ |

| | | | |
|-------|----|-------|----|
| ٠.٣٢٤ | ٣٠ | ٠.٢٨٦ | ١٤ |
| ٠.٣٦٧ | ٣١ | ٠.٢٠٣ | ١٥ |
| ٠.٣٠٤ | ٣٢ | ٠.٢٦٦ | ١٦ |

مؤشرات الصدق لمقياس الانفتاح العقلي

١- الصدق الظاهري Face Validity

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق الاجراءات ذاتها التي تم القيام بها لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الانفتاح العقلي دون اي حذف لأي فقرة، وتم توضيح ماهو الصدق الظاهري وماهي الاجراءات اللازمة له.

٢- صدق البناء

تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الاجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس، اذ تم استبعاد (٨) فقرات في طريقة المجموعتين المتطرفتين لعدم دلالتهم الاحصائية.

مؤشر الثبات لمقياس الانفتاح العقلي

- طريقة معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)

بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (٠.٦٧) وهو معامل ثبات مقبول، لان معامل التحديد (٠.٥٠-٠.٧٥) يمكن اعتباره علاقة مقبولة)

حسن، (٢٠١:١٢٢).

اذ يرى نومبالويبيرنشتاين (١٩٩٤) ان معاملات كرونباخ التي تكون أكبر او يساوي (٠,٨٠) تشير الى معامل ثبات عالي (Unuually& Bernstein, ١٩٩٤m ٢٥٢).

المقياس بصورته النهائية

١- يتكون مقياس الانفتاح العقلي بصورته النهائية من (٣٢) بعد استبعاد الفقرات غير الدالة.

١- بدائل المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة بدائل وهي (اتفق بشدة، اوافق بشكل معتدل، لا اوافق).

اوزان البدائل:

١- للفقرات التي الايجابية(اتفق بشدة=٣، اوافق بشكل معتدل=٢، لا اوافق=١).

٢- اما للفقرات السلبية(اتفق بشدة=١، اوافق بشكل معتدل=٢، لا اوافق=٣).

كما موضح في ملحق(٥).

المؤشرات الاحصائية لمقياس الانفتاح العقلي

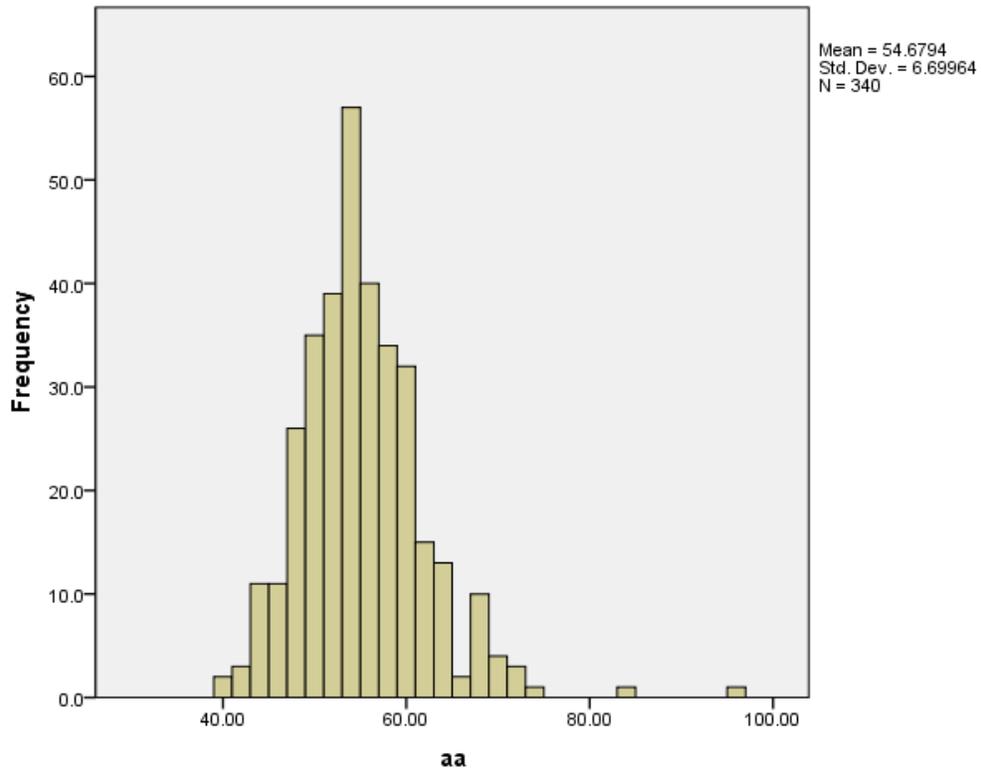
تم استخراج الاحصائية كذلك عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ذاتها التي استخرجت فيها المؤشرات، وجدول رقم(٨) يوضح ذلك:SPSS الاحصائية للميل الى العفو وهي)

جدول (٨)

المؤشرات الإحصائية

لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس الانفتاح العقلي

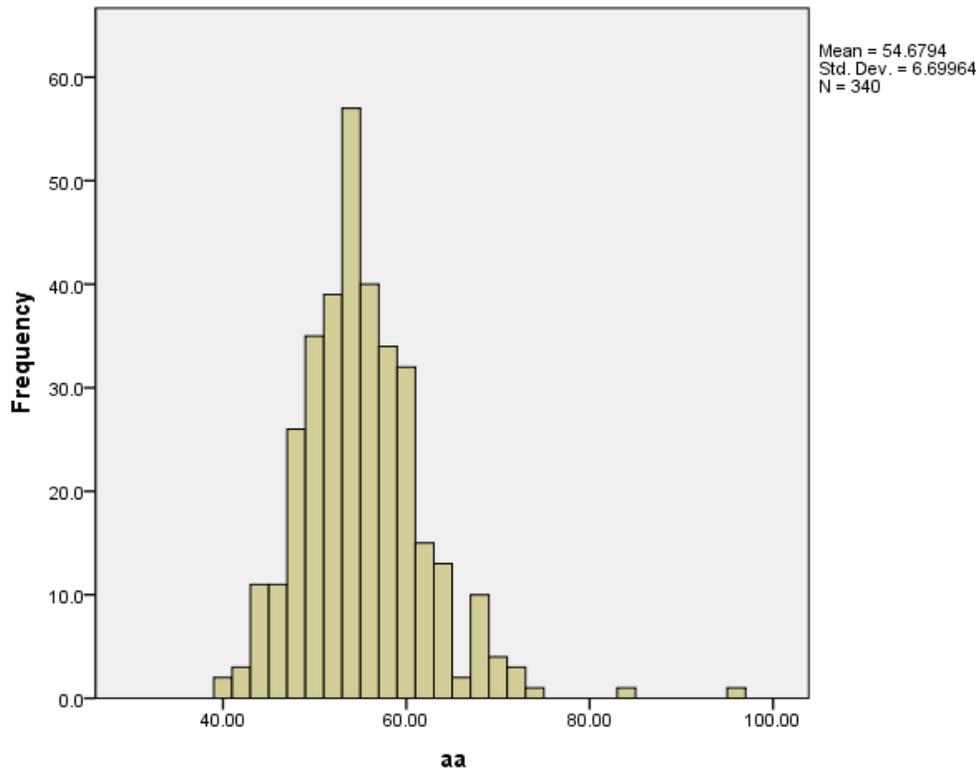
| قيمتها | المؤشرات الإحصائية الوصفية | |
|--------|----------------------------|-------------------|
| ٥٤.٦٧٩ | Mean | الوسط الحسابي |
| ٥٤.٠٠٠ | Median | الوسيط |
| ٥٤.٠٠ | Mode | المنوال |
| ٦.٦٩٩ | Std. Deviation | الانحراف المعياري |
| ١.٢٠١ | Skewness | الالتواء |
| ٤.٦٩١ | Kurtosis | التفرطح |
| ٤٠.٠٠ | Minimum | اقل درجة |
| ٩٦.٠٠ | Maximum | أعلى درجة |



الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري



شكل (٢)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس الانفتاح العقلي

عرض النتائج وتفسيرها

هدف البحث: التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق المقياس الانفتاح العقلي على عينة البحث البالغة (٣٤٠) طالباً وطالبة، ان المتوسط الحسابي بلغ (٥٤.٦٧) والانحراف المعياري بلغ (٦.٦٩) وعند حساب متوسط درجات لعينة على مقياس الانفتاح العقلي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٤) عن طريق استعمال الاختبار التائي، واسفرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (-٢٥.٦٥) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٣٩)، وهذا يشير ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى منخفض من الانفتاح العقلي وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

(لعينة واحدة لمقياس الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة test-الاختبار التائي)

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|-------------------------|---------------|
| | | | | | | |

| | | | | | | |
|------|--------|-----|----|-------|--------|-----|
| ٠,٠٥ | ٢٩,٠٣٧ | ٣٣٩ | ٦٤ | ٦.٦٩٩ | ٥٤,٦٧٩ | ٣٤٠ |
|------|--------|-----|----|-------|--------|-----|

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جابر (٢٠٠٨) للانغلاق المعرفي (الدوجماتية)الاتجاه الثاني للنظرية المتبناة حيث قام الباحث بدراسة على عينة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة أكثر ميلاً لRokeshل(روكيش للانغلاق المعرفي).

Recommendationsالتوصيات

- ١- توجيه الاساتذة اعداد مفردات المادة الدراسية تنمي الانفتاح العقلي في المراحل الدراسية الاولى وكذلك العليا.
- ٢- اعداد برامج ودورات تساعد على غرس الانفتاح العقلي لدى الطلبة لمختلف المراحل الدراسية.
- ٣- السماح لمنظمات المجتمع المدني او حتى دعوتها لاقامة ورش عمل وندوات تعزز مبدأ الانفتاح العقلي وقبول الاخر.
- ٤- الى اصحاب القرار يجب وجود قانون يحمي حرية التعبير عن المعتقدات والافكار مع عدم التجاوز على المعتقدات الاخرى.
- ٥- بناء برنامج تدريبي لتنمية سمة الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية كونها المرحلة التي تمهد للمرحلة الجامعية.

Suggestionالمقترحات

- ١- اجراء دراسة حول علاقة الانفتاح العقلي بالمتغيرات الاخرى ذات صلة(العفو عن الاخر . المعتقد . البيئة الاجتماعية).

المصادر

- بلال، ثناء(٢٠١٧). مستوى الانفتاح والانغلاق العقلي على ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البعث. رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة البعث ، المجلد ٣٩، العدد ٣.
- البيضاني، فرحان محمد حمزة(٢٠٠٩): العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، اطروحة دكتوراه منشورة، المركز العراقي للمعلومات والدراسات ، قسم البحوث والدراسات، بغداد ، العراق .
- جابر، علي صكر(٢٠٠٨)، محددات اداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي(الدوجماتية). مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، العدد ١-٢، المجلد ٧.
- جبر، احمد محمود، (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في غزة، رسالة غير منشورة، جامعة الازهر ، كلية التربية.
- حسن، سيف عدنان(٢٠١٧): الامتنان وعلاقته بالمرونة النفسية لدى النازحين، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الدوسري، ايمان بنت محمود بن سعد(٢٠١٢).العفو عن الاخرين وعلاقتها بأفعال الغضب لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الصراف، لبنى.(٢٠١١): قلق البطالة وعلاقته بالجمود الفكري (الدوجماتية) لدى طلبة جامعة الكوفة، مجلة جامعة الكوفة، العدد ٢٢.

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي

وليد حسوني عبيس الجبوري

- السلطاني، علي محسن راضي(٢٠١٥): التعاطف الاجتماعي وعلاقته بما بعد الانفعال لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
 - الطهراوي، محمد سعدان(٢٠٠٥): (الدوجماتيةDogmatism) , الدار العربية لنشر, الاردن.
 - عبادو، أمال(٢٠١٣): علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
 - عباس، محمد خليل. ملحم سامي محمد(٢٠١٥).القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب ف سمة التشدد في الراي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات. دراسات في العلم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ١.
 - علي، محمد كاظم، ٢٠١٢: دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
 - القريطي، عبد المطلب أمين(٢٠٠٥): المعلم الجامعي أدواره واخلاقياته المهنية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.العدد٢، المجلد ١١ .
 - محمد، عباس(٢٠١٥): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد .
 - الوحيلي، عائشة مسعود(٢٠١٧)ى: انساق المعتقدات، محاضرة للدكتورة عائشة في جامعة الملك سلمان، السعودية.
- المصادر الاجنبية:
- Dean , B.(١٩٧١).Open Mindedness, Series / introduction.
 - Grande, A, S, .(٢٠١٠):How to Design and Evalate Research in Eucation, (٦ ed.) USA: Congrees.
 - Haran, Uriel, et. (٢٠١٣):The role of activeiy open–mind thinking in information acquisition, accuracy, and calibration, Vol.٨ ,no.٣ . international ,٦٠(١١)P.٧٥٤.
 - West & Stanovich(١٩٩٧):Reasoing Independently of prior Belief and Individual Differences hn Actively Open Minded thinking, Journal ofEducational Psychology,Vol. ٨٩, No.٢.
 - Nunbally, J. C., & Bernstein, I . H. (١٩٩٤) Psychometric Theory (٣ ed.) USA : Congress.

١٤٤٠ A.H

٢٠١٩ A.D